

ست وثائق بشأن التسوية السورية جاهزة للتوقيع في أستانا وخلافات حول وثيقة سابعة «قسد» تسيطر على ثلثي الرقة.. وغواصتان روسيتان تستهدفان «داعش» بدير الزور



صورة نشرتها وزارة الدفاع الروسية لجولة للصحافيين الأجانب في الجامع الأموي الكبير القديم في حلب أول من أمس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن غواصتين روسيتين قد أطلقتا 7 صواريخ كاليببر على مواقع لتنظيم داعش بالقرب من مدينة دير الزور، حققت قوات سورية الديمقراطية (قسد) تقدماً على حساب تنظيم داعش داخل مدينة الرقة، حيث باتت تسيطر على ثلثي مساحة المدينة، وفق ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن هذه القوات المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن «تمكنت من السيطرة على حي التكنة الواقع في وسط المدينة بعد معارك عنيفة ضد تنظيم داعش وغارات مكثفة من التحالف الدولي» بقيادة أميركية.

ودفعت المعارك وفق المرصد «المدنيين للزوح من حي التكنة إلى حي البدو المجاور والمناطق الواقعة تحت سيطرة داعش في القسم الشمالي من المدينة».

وبذلك، باتت قوات سوريا الديمقراطية وفق عبدالرحمن «تسيطر على 70٪ من مساحة مدينة الرقة» التي تعد معقل داعش في سورية.

كازاخستان: مستعدون لإرسال قوات سلام لسورية

إذا وافق مجلس الأمن



في سياق آخر، أكد مصدر مطلع من مفاوضات أستانا حول سورية أن 6 وثائق من أصل 7 جاهزة حالياً للتوقيع، مشيراً إلى وجود بعض الخلافات بين الوفود حول الوثيقة السابعة المتعلقة بالإفراج عن المعتقلين.

وقال المصدر في لوكالة أنباء «سبوتنيك»: «إن ست وثائق تم تنسيقها بشكل كامل، وتوجد صعوبات في مسألة تبادل المعتقلين، حيث توجد بعض الاعتراضات لدى وفد الحكومة السورية».

ورجح المصدر التوقيع على هذه الوثيقة في الجولة المقبلة وليس في الجولة الحالية من مباحثات أستانا، قائلًا «إن التوقيع على هذه الوثيقة يتطلب اجتماعاً آخر».

هذا، وأعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف أن بلاده سترسل عسكرياً إلى مناطق خفض التوتر في سورية في حال اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراراً بإرسال مراقبين إلى هناك.

وقال نزارباييف - في مؤتمر صحفي أوردته قناة «روسيا اليوم» - أن مساحات جديدة بالريفين الغربي والشرقي لمدينة دير الزور في إطار عملياتها العسكرية الواسعة لإجثاث داعش.

يفترض المشاركة في مثل هذه المناطق ولكن إذا اتخذت الأمم المتحدة قراراً حول إرسال قوات من هذا النوع فإننا سنتمكن باعتمادنا عضواً في الأمم المتحدة من إرسال عسكريين إلى هناك للمشاركة.

التي ذلك قالت وكالة الأنباء السورية (سانا) أمس إن وحدات من جيش النظام السوري سيطرت على مساحات جديدة بالريفين الغربي والشرقي لمدينة دير الزور في إطار عملياتها العسكرية الواسعة لإجثاث داعش.

وأضافت الوكالة في بيان أن وحدات الجيش سيطرت من خلال عملياتها على كتيبة «ضامن» الواقعة جنوب غرب مطار دير الزور ومحطة الضخ الأولى للمياه في المريجة.

وأشارت الوكالة إلى أن وحدات الجيش بدأت أمس الأول عملية عسكرية واسعة ضد مقرات ومراكز التنظيم في قرية البغليبة غرب مدينة دير الزور سيطرت من خلالها على عدد من كتل الابنية بعد تكبيد التنظيم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

وبيّن أن سلاحي الجو والمدفعية دمر بضربات مكثفة تحركات ومقرات لتنظيم داعش وأوقعوا العديد من القتلى بين مقاتلي داعش في قرى عياش والجنيحة وحويجة صكر والمريجة والحسينية بريف دير الزور.

التنسيق مع النظام السوري، في حين رأى وزير الاقتصاد رائد خوري أن البحث جرى بأن تتم إعادة اعمار سورية بالشراكة بين القطاعات الخالصة اللبنانية والروسية عبر «المناطق الحرة».

وضمن إطار السعي لاحتواء الصدمة، قالت قناة «او.تي.في»: لقد أعلنت وزارتا الدفاع والسياحة عن تأجيل احتفال النصر الذي كان مقرراً أمس، إلا سبباً بنظرها معروفة وبسيطة، أن المظلمين تأخروا في التحضيرات أو حتى اخطأوا في تقديراتها، وكانت كل التفاصيل غير جاهزة، فنقرر التأجيل، وتفتحت قرائح البعض ومخيلاتهم، بعضهم قال إن واشنطن طلبت المهرجان لتكبير انتصار الجيش، وأن حزب الله رد بإجهاضه للسبب المضاد، وبعضهم قال إن كبار المسؤولين تدخلوا في البرنامج الفني فنزعو الطليخة.

من جانبه، يخوض النائب وليد جنبلاط صداماً صامتاً مع الرئيس ميشال عون والتمار الوطني الحر والذي غرد قائلاً: قرر البعض احتفال النصر ثم تراجعوا عنه.. تخبط ما بعده تخبط، يعكس ضياع وغياب الرؤية الواضحة في إدارة الدولة بأبسط الأمور.

أما وزير الحزب السوري القومي علي قانصو فاعتبر أن طلب لبنان أن يكون محطة لإعادة اعمار سورية يتطلب

جنبلاط: تخبط يعكس ضياع وغياب الرؤية الواضحة بإدارة الدولة بأبسط الأمور إلغاء «مهرجان الانتصار» يسيطر على جلسة مجلس الوزراء



الرئيس العماد ميشال عون مترسلاً جلسة مجلس الوزراء في بعبدا (محمود الطويل)

انتهت أمس زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري لتبدأ زيارة الرئيس ميشال عون نهاية هذا الأسبوع إلى نيويورك لترؤس وفد لبنان إلى الدورة الـ 71 للأمم المتحدة، ومن ثم الانتقال إلى باريس في زيارة رسمية.

وستكون الخروقات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية المادة الأساسية في خطاب الرئيس عون أمام الأمم المتحدة بالإضافة إلى محاربة الإرهاب والإعلاء المترتبة على لبنان جراء النزوح السوري، أما في باريس فيضاف إلى مضمون هذا الخطاب العلاقات الثنائية ومؤتمر «باريس 4» لدعم لبنان.

الحريري العائد من موسكو سيواجه المزيد من المحاولات داخل الحكومة لتطبيع العلاقات مع النظام السوري، كتمن مساهمة النظام السوري وحزب الله في إخراج الدواعش من الجرد، وفق وجهة نظر هذا الفريق.

وردت بعض وسائل الإعلام أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نصح الحريري بالتطبيع مع سورية كحل لمسألة النزوح والمساهمة في اعمار سورية، وقد نفى وزير الإعلام ملحم رياشي هذا القول، مشدداً على أن بوتين أكد للحريري أنه لا يستثمر لما يحصل على حساب لبنان.

يذكر أن الحريري التقى بوتين في سوتشي يرافقه مدير مكتبه نادر الحريري والمترجم ومن دون الوفد الوزاري المرافق.

وقال مصدر متابع لـ «الأنباء» إن الرئيس الحريري حث الرئيس الروسي على المساهمة في تخفيف ضغط النظام وحلفائه على الوضع اللبناني، وأشار إلى استعداد

مصادر دبلوماسية أردنية: لا مباحثات لفتح معبر نصيب مع سورية الشهر الجاري

عمان - دب: نفت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية الأردنية وجود نية لعقد اجتماع أردني-روسي-أميركي أواخر الشهر الجاري في عمان بخصوص لبحث فتح معبر نصيب الحدودي مع سورية وإعادة تشغيل طريق درعا-دمشق-بيروت.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية امس عن المصادر القول إن الاجتماعات الدورية بين الأطراف الثلاثة في عمان «مستمرة ومتواصلة لإنجاح إنشاء مناطق خفض التصعيد في الجنوب السوري»، والتي كان تم النص عليها في اتفاق عمان بين الأردن وسوريا والولايات المتحدة في يونيو الماضي.

وأكدت أن اجتماع هذا الشهر لن يخصص لبحث فتح معبر نصيب.

طهران: نتعاون مع موسكو في مكافحة الإرهاب بسورية

موسكو - الأناضول: قال وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف امس الأول، إن بلاده وروسيا «تتعاونان بشكل وثيق في مكافحة الإرهاب بسورية».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها عقب لقائه نظيره الروسي، سيرغي لافروف بمنتهج سوتشي، غربي روسيا، تناول خلاله العلاقات الثنائية، والوضع بالشرق الأوسط، بحسب بيان للمرلمين. وأضاف أن البلدين «لديهما تعاون جيد للغاية فيما يخص تشكيل مناطق خفض التوتر في سورية».

واتفقت كل من تركيا وروسيا وإيران، في مايو الماضي، على إنشاء «4 مناطق لخفض التوتر»، في محافظات إدلب (شمال غرب) وحمص (وسط) والغوطة الشرقية للعاصمة دمشق (جنوب).

وفي سياق آخر، تطرق ظريف في تصريحاته إلى أزمة البرنامج النووي لبلاده. واعتبر أن إيران «التزمت وستلتزم بما يقع على عاتقها فيما يخص خطة العمل المشتركة»، على إشارة إلى الاتفاق النووي الشامل بين بلاده و«مجموعة 5+1»، (الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن وألمانيا).

وأعاد ظريف بان «بعض الأطراف (لم يسهموا) لم تلتزم بقدر كاف بالتزاماتها».

وديع الخازن لـ «الأنباء»: نقاذف المسؤوليات كل باتجاه الآخر لا يطمئن

بيروت - زينة طيارة

رأى رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن، أن البلاد لا تستطيع الاستمرار في ظل التراشق بالتهمة بين الفرقاء السياسيين، معتبراً أن مشهد نقاذف المسؤوليات كل باتجاه الآخر، لا يطمئن ولا يبعث على الأمل بتحقيق الاستقرارين السياسي والأمني، فالمطلوب وعلى وجه السرعة، وقف المزايدات من قبل الجميع دون استثناء واعتماد مقاربات جديدة لكل الملفات الشائكة وفي مقدمتها ملفا فجر الجرد والانتخابات النيابية لاسيما الفرعية منها، مشيراً بالتالي إلى أن وبالرغم من كل الجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية بالتعاون والتنسيق مع رئيسي الحكومة ومجلس النواب لتجنب لبنان المستطير، لا بد للحكومة مجتمعة من أن تشهر سيف الحسم وتضبط إيقاع الخلافات بين أعضائها بما ينعكس إيجاباً على سائر المكونات السياسية في لبنان.

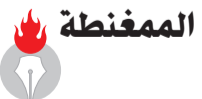


وديع الخازن

ولفت الخازن في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن إدارة البلاد حمايتها من الإرهاب، تحتاج إلى تضامن وتكافل بين أعضاء الحكومة، إلا أن الواقع يعطي صورة مختلفة عما هو مطلوب، بحيث نرى مجلس الوزراء يوماً فصولاً متحاربة ويوماً آخر أوجاجاً متحابين، معتبراً بالتالي أن على الجميع التحلي بالحكمة والرؤية الخافقة قبل سقوط سقف الهيكل، حيث لا يعود ينفع الندم، مشيراً في السياق عينه إلى أن حفلة الترشق بين أعضاء الحكومة وكل القوى السياسية حول عملياتي عرسال وفجر الجرد وما تلاهما من وقائع، لا تحدي نفعاً في تحصين الداخل والأهالي إلى الأفضال، فعلى الجميع ترك عملية تحديد المسؤوليات للقطعة وحده دون سواه.

وختم الخازن مشيراً إلى أن لبنان لم يعد على سلم أولويات دول القرار نتيجة التيران المشتعلة من العراق إلى اليمن مروراً بسورية، ناهيك عن الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة، معتبراً بالتالي أن على القيادة السياسيين أن يظهروا ولو لمرة واحدة أنهم عقلاء وعلى مستوى المسؤولية في إدارة شؤون البلاد والعباد، وإلا فعلى لبنان واللبنانيين السلام.

بري يطرح تعجيل الانتخابات العامة بعد إلغاء البطاقة الممغنطة



لبنان للمساهمة في إعادة اعمار سورية عبر مرفأ طرابلس ومطار القليبعات القابل للتحول إلى مطار مدني، وأضاف المصدر أن الاجواء الدولية توحى بتفاهم اميركي - روسي استراتيجي، حول المنطقة، وإن ما يعنى الروس التحكم بانتاج الغاز المكتشف على السواحل اللبنانية والسورية بما يحفظ السوق الأوروبية للغاز الروسي.

وكان الرئيس الحريري قال بعد لقاء سوتشي انه اتفق مع الرئيس الروسي على تطوير العلاقات بين البلدين، لاسيما الاقتصادية والعسكرية، وأنه عندما يبدأ العمل السياسي في سورية يبدأ إصلاح لبنان محطة لإعادة اعمار سورية.

ورغم ذلك، تتوقع المصادر المتابعة أن بضائع حزب الله من ضغوطه على الحكومة من أجل التطبيع مع النظام حتى

من خلال المرور بروسيا. وبالمناسبة، أفرجت داعش عن اسير حزب الله احمد معنوق عملاً بصفقة اخلاء الجرد مع الحزب فور وصول الدواعش المغادرين السى مقصدهم، وقد وصل معنوق إلى بلدة سير الغربية في محافظة النبطية، وقد توجه إلى الامن العام للحزب السيد حسن نصرالله بالقول: انت القائد، وانت فجر الحرية، واين اردت ان تكون سنكون. وفي غضون ذلك، خيمت اصداء إلغاء مهرجان انتصار الجيش في معركة «فجر الجرد» على جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت برئاسة الرئيس ميشال عون في بعبدا بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري العائد من موسكو، والذي وضع الوزراء في اجواء زيارته الروسية.

وبادر وزراء حزب القوات اللبنانية الى طرح موضوع إلغاء الاحتفال الذي تسبب في صدمة للبنانيين الذين ادركوا فداحة واقع السلطة العاجزة عن اقامة مهرجان عام نتيجة التخبط والانقسام بين اهلهما الى حد التجرؤ على تعطيل مثل هذه المناسبات الوطنية المنتظرة.

وقال الوزير حسين ابو عاصي (القوات اللبنانية) ان إلغاء مهرجان النصر اصاب اللبنانيين بالاحباط. ورد الوزير حسين الحاج حسن (حزب الله) على سؤال في هذا المعنى بالقول: لقد بلغنا بان التأجيل تم لاسباب لوجستية، ومن يسال عليه ان يوجه السؤال الى من ألغى الاحتفال.

أما وزير الحزب السوري القومي علي قانصو فاعتبر أن طلب لبنان أن يكون محطة لإعادة اعمار سورية يتطلب